[282] وروى ابن بطة في الإبانة وأحمد في الفضائل وشيرويه الديلمي في الفردوس قول النبي صلى ا عليه وآله: الصديقون ثلاثة: علي بن أبي طالب وحبيب النجار وحزقيل مؤمن آل فرعون. وفي أربعين الخطيب وفضائل أحمد وكشف الثعلبي قال النبي صلى ا عليه وآله: سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا با طرفة عين ثم ذكر الثلاثة وقال: وعلي أفضلهم ورواه ابن حنبل مسندا إلى ابن أبي ليلى بطريقين ورواه الشافعي ابن المغازلي عن ابن حنبل وقد قال عليه السلام: أنا الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم ورواه المفيد في إرشاده ونحوه أسند الثعلبي في تفسيره وزاد: أنا عبد ا وأخو رسول ا وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر، ومثله روى ابن حنبل في مسنده. وأسند الخوارزمي في الأربعين إلى النبي صلى ا عليه وآله أن عليا عليه السلام ينادى يوم القيامة بسبعة أسماء: يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي، مر أنت وشيعتك بغير حساب. وفي الخبر قال ابن سلام للنبي صلى ا عليه وآله: ما اسم علي فيكم ؟ قال: الصديق الأكبر قال: ا أكبر، ثم أسلم، فقال: إنا نجد في التورية محمد نبي الرحمة، علي مقيم الحجة، قال العبدي: أبوكم هو الصديق آمن واتقى * وأعطى وما أكدى وصدق بالحسنى وأنشأ المؤلف مضاهيا لهذا المولى: علي هو الصديق جاء به الذكر * وأخبار أقوام به لهم خبر فمن ينكر النص الجلي مبادرا * إليه فلا يعدوه في حشره خسر لما أنه أبدا عداوة ربه * فقد لزم التعذيب إذ لزم الكفر إذا عرفت هذا فقد نص الجوهري والفارسي على أن الصديق هو الملازم للصدق الدائم عليه، الذي صدق فعله قوله، والصديقون نبيون وغيرهم،

و _____